

ورشة عمل بعنوان

"وضع أسس استراتيجية لتمكين الأقليات المسلمة"

بمبادرة مرصد الأقليات المسلمة ورعاية المنتدى الإسلامي

السبت ٢٠١٣/٦/١٥

ورقة عمل بعنوان

أهم المدعمات المطلوبة لبناء استراتيجية

تمكين الأقليات المسلمة

الهيثم زعفان

رئيس مركز الاستقامة للدراسات الاستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله. وبعد...

فقد قدر لجيلنا أن تألف أذنيه مع كل قنوت "دعاء نصره" لإخوان لنا مستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها، تحت مسمى أقلية مسلمة مستضعفة، مما يطرح سؤالاً... إلى متى؟.

قبل عشرة أعوام أجريت دراسة لصالح مجلة البيان عن التدابير الدولية التي استحدثتها كافة دول العالم في أعقاب ١١ سبتمبر والمتعلقة بالتضييق على العمل الخيري والإغاثي ومن ثم الدعوي، ونشرت خلاصة الدراسة بالتقرير الاستراتيجي للبيان، وأكتشفت حينها كيف ترضخ الدول وبخاصة التي لديها أقلية مسلمة لضغوط قوى الغرب كي تعدل تشريعاتها بما يضيق على المسلمين على أراضيها ووجدتني أكرر ذات السؤال... إلى متى؟.

قبل خمسة أعوام تأملت في حجم النفقات على الدعوة الإسلامية في أوروبا وأمريكا الشمالية، وقلت لو أن نصف هذه المبالغ ذهب إلى بلدان أضعف من

القوى العظمى سواء في الشرق الأقصى أو في أمريكا الجنوبية كانت الثمرة أوقع، والخير أعم، وتمخض عن ذلك مقال بحثي عن تنشيط الدعوة الإسلامية في بلدان المشرق الأقصى.

والآن فإنني أمام دعوة كريمة من مرصد الأقليات المسلمة برعاية المنتدى الإسلامي، لوضع دعائم لبناء استراتيجية تمكين للأقليات المسلمة، استعنت بالله وعقدت العزم على ألا أبخل بأي فكرة استراتيجية يفتحها الله لي في هذا الإطار؛ فقد تكون هذه الكلمات هي آخر ما تحطه يميني، فيكمل إخواني ما أحلم به من رؤى وأفكار.

داعياً المولى عز وجل أن يتقبل منهم ومني وأن يمكن للإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

والله أسأل أن يصلح لنا نوايانا فبصلاح النية وحسن التدبير يوفق الله بإذنه من يشاء إلى مرضاته وحسن ثمرة العمل المبتغى.

أهم المدعّمات المطلوبة لبناء استراتيجية تمكين للأقليات المسلمة

الهدف الرئيسي بعيد المدى من وراء هذه الورقة هو

(تمكين الأقليات المسلمة في بلدان العالم المختلفة)

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي جملة من الأهداف الفرعية يمكن بلورتها

في التالي:

١. تقدير أوضاع الأقليات المسلمة حول العالم.
٢. تقدير احتياجات الأقليات المسلمة حول العالم.
٣. إشباع احتياجات الأقليات المسلمة حول العالم.
٤. إذابة الاحتقان ضد الأقليات المسلمة حول العالم.
٥. تقوية الوضع الشرعي للأقليات المسلمة حول العالم.
٦. ضبط المنهج العقدي للأقليات المسلمة حول العالم.
٧. مدافعة محاولات تنصير وتغريب وتشيع الأقليات المسلمة حول العالم.
٨. اكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية النافعة للأمة الإسلامية في أوساط الأقليات المسلمة حول العالم.
٩. تقوية روابط الصلات بين الأقليات المسلمية حول العالم والمسلمين في بلدان العالم الإسلامي.
١٠. تقوية شوكة الأقليات المسلمة حول العالم في كافة القطاعات العلمية-الاقتصادية-السياسية-الثقافية-الاجتماعية-الإعلامية.
١١. توسيع رقعة الأقليات المسلمة حول العالم لتتحول من أقلية لأغلبية.

الدعائم الاستراتيجية

• أولاً.... على المستوى المعلوماتي وتكوين قواعد البيانات

حتى تتمكن من بناء استراتيجية تمكين الأقليات بصورة نضمن معها نتائج مرضية، ينبغي تكوين مجموعة من قواعد البيانات التي تعين في قراءة المشهد ويمكن في ضوئها تحديد الأولويات وترتيب الأوراق والمهام، وتتمثل أهم معالم المستوى المعلوماتي وتكوين قواعد البيانات في التالي:

١. فتح ملف لكل دولة من دول العالم- به بيانات أولية عن الدولة من حيث

الجغرافيا والسكان والسياسة والاقتصاد والتبعية والعقائد.

٢. رسم خريطة لجغرافيا الأقليات المسلمة في كل دولة من دول العالم،

وأماكن وجغرافيا تمركزهم داخل أقاليم تلك الدول، وقوة موارد كل

إقليم من هذه الأقاليم.

٣. رسم خريطة لإحصائيات الأقليات حول العالم ومقارنتها بإحصائيات

الأقليات والأغليات الأخرى.

٤. رسم خريطة لاحتياجات الأقليات المسلمة حول العالم.

٥. رسم خريطة تصنيفية للأقليات المسلمة حول العالم (سني - شيعي - صوفي

وهكذا).

٦. رسم خريطة للغات الأقليات المسلمة حول العالم... وما يقابلها من توافر للمترجمين عندنا، واحتياجات الترجمة وسبل التواصل اللغوي.
٧. رسم خريطة تصنيفية لأوضاع الأقليات المسلمة حول العالم (مضطهدة- مهمشة- ممكنة- متوازنة).
٨. رسم خريطة لدرجة تعاون أو اضطهاد الدول للأقليات المسلمة حول العالم (حروب- اعتقالات- تعاون وكيفية هذا التعاون).
٩. رسم خريطة لنقاط الضعف والقوة في أوساط الأقليات المسلمة.
١٠. الدراسة المتعمقة لتحديات الأقليات المسلمة حول العالم (اضطهاد- فقر- تنصير- تغريب- تشييع)، مع بحث آليات مواجهة تلك التحديات.
١١. محاولة رسم خريطة لأبرز الاحتياجات الإنسانية للأقليات المسلمة وبخاصة العاجلة منها، مع وضعها في حقائق إنسانية يمكننا أن نطلق عليها "حقائب الاحتياجات" يسهل معها تدبير التمويل اللازم لها.
١٢. تكوين قاعدة بيانات عن بنود الدساتير والقوانين المتعلقة بالأقليات حول العالم، مع الوضع في الحسبان عند الدراسة وضع رؤية لآليات تعديل القوانين وبنود الدساتير الجائرة على حقوق الأقليات المسلمة.
١٣. رسم خريطة للمراكز الإسلامية والمؤسسات الخيرية الإسلامية العاملة في بلدان الأقليات المسلمة سواء كانت محلية أو إسلامية دولية.

١٤. تكوين قاعدة بيانات للمؤسسات الدولية العاملة في أوساط الأقليات المسلمة وبصفة خاصة (التنصيرية والإيرانية).
١٥. تكوين قاعدة بيانات عن كافة الكيانات الإعلامية التي يمتلكها أو تسيطر عليها الأقليات المسلمة في بلدانها.
١٦. تكوين قاعدة بيانات عن كافة الكيانات العلمية والتعليمية التي يمتلكها أو تسيطر عليها الأقليات المسلمة في بلادها.
١٧. تكوين قاعدة بيانات عن أبرز العلماء، الدعاة، الباحثين، والنشطاء في صفوف الأقليات المسلمة محلياً.
١٨. تكوين قاعدة بيانات للباحثين العاملين في قطاع الأقليات المسلمة والمتناثرين في الأمصار وبخاصة بلدان العالم الإسلامي، مع الوضع في الأذهان عند تكوين تلك القاعدة محاولة وضع آليات لكيان مؤسسي يضمهم ولو على المستوى الاستشاري.
١٩. تكوين قاعدة بيانات لكل الدراسات العلمية والميدانية التي أجريت عن الأقليات المسلمة في العالم خلال العقدين المنصرمين، واستخراج نتائج وتوصيات تلك الدراسات، مع الوضع في الحسبان بحث آليات تطبيقها في الواقع.

٢٠. تكوين قاعدة بيانات لكل البرامج والإعلاميين المهتمين بحقل الأقليات

المسلمة داخل العالم الإسلامي.

٢١. تكوين قاعدة بيانات عن كافة الأنشطة والبرامج وخطوط الإنتاج

المتعلقة بالأقليات داخل المؤسسات الإسلامية في بلدان العالم الإسلامي.

٢٢. تكوين قاعدة بيانات عن كل المنابر الإلكترونية الدعوية والعلمية

المتقاطعة مع الأقليات المسلمة حول العالم، وبكل اللغات من أجل وضع

إطار تواصلي وتنسيقي معها، وتبادل الخبرات فيما بينها.

• ثانياً... دعائم بناء الاستراتيجية على مستوى الاحتياجات

الإنسانية للأقليات المسلمة

تشكل احتياجات الأقليات المسلمة وبخاصة الاحتياجات الإنسانية والإغاثية أحد أهم النقاط المثارة دوماً عند الحديث عن الأقليات المسلمة، ويمكننا في هذا الإطار وضع جملة من الركائز التي يمكنها أن تساهم في ترتيب إشباع احتياجات وذلك بالصورة التالية:

١. وضع مخططات إجمالية لحمولات وقوافل إغاثية في أوساط البلدان

الإسلامية وفي أوساط الأثرياء يتم فيها تسويق "حقائب الاحتياجات"

التي تم تحديدها في مرحلة جمع البيانات ودراسة الاحتياجات.

٢. وضع خطة لبناء تجمعات سكنية متكاملة بمرافقها (وبخاصة المستشفيات

والعيادات الخارجية) داخل أقاليم الأقليات المسلمة وبخاصة في البلدان

الفقيرة فعلياً ككل مثل بعض البلدان الأفريقية، مع وضع خطة استراتيجية

لترويج "حقيبة احتياجات التجمعات السكنية المتكاملة" في أوساط

الداعمين المسلمين.

٣. وضع خطة استراتيجية لتمليك الأقليات المسلمة أراض بالبلدان التي

يعيشون بها؛ سواء بنظام المزارع الصغيرة، أو الأسهم في المزارع الكبيرة.

والهدف من ذلك زيادة رقعة التملك للأقليات المسلمة بما يعزز من

وضعهم الطبقي داخل بلدانهم، وإقامة مشروعات زراعية متعددة توفر فرص عمل للأقليات المسلمة تقضي بدورها على الفقر والبطالة، وريعتها وزكاتها يعملان على إشباع الاحتياجات الأساسية للأقليات المسلمة.

٤. وضع خطة استراتيجية لتيسير الزيجات في أوساط الأقليات المسلمة، وذلك أيضاً من خلال "حقيبة الزواج" بأن تشتمل الحقيبة على مائة زوجة مثلاً يتم التسويق لها في أوساط الداعمين.

• ثالثاً..... دعائم بناء الاستراتيجية على المستوى الدعوي للأقليات

المسلمة

أحسب أن نشر الدعوة الإسلامية والحفاظ على الهوية الإسلامية والعقيدة السنية للأقليات المسلمة هو أهم غاية في تلك الورقة؛ وفي ضوء ذلك يمكننا في أن نضع جملة من الدعائم المعاونة مثل:

١. وضع خطة استراتيجية داعمة تهدف إلى جعل الأقليات المسلمة أغلبية في بلدان العالم، وهذا لا يتأتى إلا بتوسيع رقعة الدعوة الإسلامية في البلدان التي بها أقلية مسلمة، ومن ثم الدراسة المتعمقة لكل الوسائل التي من شأنها تفعيل وتنشيط الدعوة الإسلامية في تلك البلدان.
٢. وضع خطة لتفعيل الكتاب الخيري وتوزيع المصحف المترجم وكتب السنة المترجمة، وإشباع الاحتياجات الدعوية والعلمية في صفوف الأقليات المسلمة، تبني على ما هو قائم، وتتلاشى سلبيات المشروعات القائمة من تركيز على الكمية المرسلّة على حساب النوعية وآليات التوزيع.
٣. دراسة سبل تفعيل آليات الابتعاث العلمي مثل آليات تفعيل ومعاونة الأزهر في التعليم الديني والمدني للأقليات المسلمة، ومدى إمكانية فتح فروع للأزهر الشريف في كافة بلدان الأقليات المسلمة.

٤. وضع استراتيجية لفتح مراكز تعليم اللغة العربية في بلدان الأقليات المسلمة بحيث يكون لدينا مركزاً على الأقل في كل دولة بها أقلية. ليرفع الهدف الاستراتيجي في ضوء الامكانيات المتاحة إلى مركز لتعليم اللغة العربية في كل مدينة من مدن الدول التي بها أقليات مسلمة.

٥. وضع خطة استراتيجية لمداغة التيارات الهدامة في صفوف الأقليات المسلمة وبصفة خاصة (التشيع والتنصير) ويمكن في هذا الصدد إنشاء مجموعة من المراكز البحثية المعنية فقط برصد ومداغة التشيع والتنصير في بلدان الأقليات المسلمة.

٦. محاولة ربط أهداف الدعوة في أوساط الأقليات المسلمة بالأهداف السياسية الاستراتيجية والتوسعية للدول الإسلامية الكبرى مثل تركيا ومصر والسعودية.

٧. دراسة آليات تفعيل العلاقات بالملحقيات الثقافية للدول الإسلامية في بلدان الأقليات المسلمة بما يخدم أهداف الدعوة الإسلامية.

٨. إنشاء بنك لخبرات الدعاة والتنفيذيين الذين لديهم خبرات في التعامل مع الأقليات المسلمة، وعلى دراية بمشكلاتهم واحتياجاتهم ونقاط ضعفهم وقواهم، وفي هذا الصدد يمكن إجراء مجموعة من اللقاءات الحوارية معهم أو توثيق مقالاتهم وكتاباتهم، أو تفرغ حلقاتهم الفضائية في هذا

الشأن وإعدادها ككتب تنشر وتفيد في هذا الشأن، مع ترجمة خبراتهم إلى آليات عمل ميدانية تحقق الإفادة للأقليات المسلمة.

٩. وضع خطة استراتيجية للاستثمار الأمثل للطلاب المبتعثين بالبلدان الإسلامية وبصفة خاصة في مصر حيث الأزهر الشريف، فالطلاب ممثلون للأقليات المسلمة، ويمكنهم الإفادة في قضية الأقليات المسلمة على كافة الأصعدة وليس مجرد تعليمهم ثم عودتهم مرة أخرى. أمثلة لأوجه الإفادة (توصيف حالة الأقليات - الترجمة اللغوية الدقيقة للغة الأم في حالة اتقانهم للعربية - تصوير البرامج والأفلام التسجيلية - فتح فروع للمؤسسات المبتغاه في بلدان الأقليات المسلمة).

• رابعاً.....دعائم بناء الاستراتيجية للأقليات المسلمة على المستوى

الإعلامي

لا ينكر أحد أهمية دور الإعلام في قضية الأقليات المسلمة سواء على مستوى تمكين الأقليات، أو توسيع رقعتهم ونشر الدعوة الإسلامية، أو نشر ثقافة حمل هم الأقليات في وسط العالم الإسلامي، وفي ضوء ذلك يمكن وضع المؤشرات المعينة التالية:

١. وضع خطة لشراء مساحات في القنوات المحلية ببلدان الأقليات المسلمة

لصالح الأقليات المسلمة.

٢. وضع خطة استراتيجية لإنشاء سلسلة من القنوات الفضائية في مناطق

الأقليات المسلمة ذات اللغات واسعة الانتشار مثل الأسبانية في حالة

أمريكا الجنوبية، والصينية في حالة الصين.

٣. إنتاج مجموعة من الأفلام التسجيلية عن الأقليات المسلمة في العالم.

ويمكن في هذا الصدد الإفادة من الجاليات والطلاب الوافدين الممثلين

للأقليات المسلمة.

٤. السعي لإنتاج دلائل مصورة، وإجراء معارض متنقلة عن الأقليات

المسلمة في العالم.

٥. السعي لتفعيل آليات نشر ثقافة الأقليات داخل العالم الإسلامي (نشرات تعريفية- نشرات إحصائية دورية- برامج تسجيلية- نشرة إخبارية عن الأقليات تهدي للقنوات الإسلامية- تقارير دورية- تأليف الكتب وإنتاج الدراسات المتخصصة).

• خامساً... دعائم بناء الاستراتيجية للأقليات المسلمة على المستوى

السياسي

يلعب التمكين السياسي للأقليات المسلمة دوراً بارزاً في تحسن أحوال الأقليات المسلمة ومن ثم زيادة رقعتهم في بلدانهم، مما يعمل على نشر الدعوة الإسلامية، وتحويلهم من أقلية إلى أغلبية، وفي النهاية تتسع دائرة الأمة الإسلامية؛ وفي هذا الصدد يمكن وضع جملة من المؤشرات والدعائم تتمثل في الآتي:

١. وضع خطة استراتيجية لتملك أوراق الضغط على الدول المتعددة التي

بها أقليات لاستثمارها في أوقات الأزمات.

٢. وضع خطة قانونية لتعديل نصوص الدساتير والقوانين والتشريعات

المقيدة للأقليات المسلمة في بلدانهم، مع الوضع في الاعتبار دراسة

آليات تنفيذ تلك التعديلات.

٣. بحث سبل التمكين السياسي للأقليات المسلمة؛ مثل دعم الانتخابات

النيابية والرئاسية- التواصل المباشر مع رؤساء الدول- التحفيز على

الترشح للمناصب التنفيذية- دعم الترشح للمحليات.

٤. دراسة آليات تفعيل المحاصصة السياسية والوظيفية للأقليات المسلمة

في البلدان المختلفة.

• سادساً... دعائم بناء الاستراتيجية للأقليات المسلمة على المستوى

المؤسسي

تلعب المؤسسات دوراً محورياً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للنهوض بالأقليات المسلمة وامتثالاً لهذه الأهمية يمكن اقتراح دراسة وإنشاء المؤسسات التالية:

١. بحث إمكانية إنشاء المعهد العالي لشؤون الأقليات المسلمة، يكون مقره إحدى الدول الإسلامية الكبرى ويسعى إلى تسليط الضوء الأكاديمي على قضية الأقليات المسلمة بما يؤهل الخريجين إلى التعاطي مع قضية الأقليات في كافة القطاعات الاجتماعية، الدعوية، الإغاثية، السياسية، البحثية، الإعلامية، وغيرها.

٢. وضع خطة استراتيجية لبناء سلسلة من المدارس الإسلامية في بلدان الأقليات المسلمة على غرار سلسلة "مدارس صلاح الدين التركية" من حيث الفكرة مع ضبطها بالضوابط الشرعية، ومراعاتها للبيئات الحاضنة للأقليات المسلمة.

٣. إنشاء شركة إنتاج إعلامي لإنتاج مواد إعلامية بلغات الأقليات المسلمة يتم استثمارها في المساحات الإعلامية المشترك من القنوات والإذاعات، والنشر على الانترنت.

٤. تشكيل لجنة دبلوماسية دائمة تسعى لحل أزمات الأقليات المسلمة دبلوماسياً حال حدوثها، ويمكن لهذه اللجنة أن تضم كبار علماء الأمة الإسلامية، وتسعى للتواصل مع قيادات بلدان الأزمات، وأن توضع بين أيديها كافة أوراق الضغط المتاحة حول بلد الأزمة.

٥. التفكير في إنشاء معاهد لإعداد القادة داخل الدول الحاضنة للأقليات المسلمة، تؤهل الأقليات المسلمة لتولي مناصب سياسية وقيادية في بلدانها.

٦. وضع خطة استراتيجية لإنشاء أقسام للغة العربية والدراسات الإسلامية، والمراكز العلمية الشرعية، والكراسي البحثية بجامعة دول الأقليات.

٧. إنشاء هيئة على غرار "هيئة الأميديست" تكون مهمتها فقط نشر اللغة العربية في بلدان الأقليات المسلمة بدون الدخول في صراعات المراكز الإسلامية، بحيث يكون منطلقها الظاهر هو منطلق لغوي وثقافي فقط هدفه نشر اللغة العربية وثقافتها في دول العالم. وتكون خادمة للمراكز الدعوية والإسلامية ولكن غير محسوبة عليها حتى لا تتعرض لمشكلات التجميد والغلق والمصادرة فهي مؤسسات تجارية تقدم خدماتها بأجر رمزي.

٨. إنشاء جملة من الجامعات الإلكترونية بكل لغات العالم لنشر الثقافة الإسلامية والعلمية في أوساط الأقليات.

٩. إنشاء مؤسسة تكون معنية بتكوين بنوك لأفكار تطوير ميدان الأقليات

المسلمة حول العالم.

١٠. وضع خطة استراتيجية لإنشاء مكاتب عامة في المدن الكبرى بدول

الأقليات المسلمة تكون مهمتها نشر الثقافة الإسلامية بلغة الدولة

الحاضرة، وتيسير حصول الأقليات على الثقافة الإسلامية والتعاليم

الشرعية، وفي ذات الوقت ستمثل المكاتب العامة إحدى دعائم الدعوى

الإسلامية في بلدان الأقليات.

• سابعاً.... دعائم بناء الاستراتيجية للأقليات المسلمة على مستوى

تسويق حقائب الأقليات المسلمة - تدبير التمويل

المال عصب كل المشروعات وبدونه تكون غالبية الأفكار السابقة من باب الترف الفكري، لذا لزم التفكير في بدائل للتمويل المباشر للمشروعات والأفكار الاستراتيجية المطروحة، مع محاولة وضع آليات لجذب الاستثمارات المالية الإسلامية في أوساط الأقليات المسلمة فبالوضع الاقتصادي الجيد للأقليات المسلمة تتحقق عدة معادلات منها (اشباع الاحتياجات الفعلية للأقليات - حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية - تثبيت الوضع العقدي الاسلامي عندهم - جذب مسلمين جدد - بتملك المال تقوى ورقة الأقليات داخل البلدان الحاضنة لهم). ويمكننا في هذا الصدد اقتراح التالي:

١. في حالة العجز المالي عن تطبيق الآليات والخطط السابقة يمكن إعداد حقيقة لكل مشروع من المشروعات السابقة وإعداد دراسات جدوى تقديرية لها والسعي لتسويقها في أوساط الأثرياء والداعمين بل والدول الإسلامية.

٢. تكوين قاعدة بيانات متكاملة عن كافة الأثرياء المعروف عنهم البذل، وكذلك كافة المؤسسات الخيرية والمالية الداعمة في بلدان العالم الإسلامي،

مع وضع تصنيف لها بمستوى بذلها، واهتمامها بقضايا الأقليات المسلمة ودرجة استجابتها في حالة مخاطبتها لتوفير دعم لمشروعات الأقليات المسلمة.

٣. تكوين قاعدة بيانات للتجار والكيانات الاقتصادية التي يمتلكها مسلمون من الأقليات المسلمة في بلدانهم، مع الوضع في الحسبان محاولة ربطهم بالتجار في العالم الإسلامي لتنشط حركة التبادل التجاري بينهم، مع وضع ضوابط لعدم الاستغلال أو أن تنعكس الأطماع الشخصية على الصورة العامة للإسلام والمسلمين.

٤. تشجيع التجار في بلدان العالم الإسلامي على إنشاء متاجر ومطاعم في دول الأقليات المسلمة، مع التحفيز أن يكون العاملين فيها من المسلمين مع تقديم الأطعمة والمشروبات الحلال، مع اشتراط أن تنفق زكاة أموالهم لصالح فقراء الأقليات، مع التحفيز على تحديد نسب من الأرباح لصالح المشروعات الدعوية والخيرية في أوساط الأقليات.

٥. من باب التحفيز على الاستثمار في بلدان الأقليات المسلمة يمكن إجراء مجموعة من دراسات الجدوى الاستثمارية عن فرص الاستثمار في بلدان الأقليات المسلمة، مع تقديم هذه الدراسات للتجار والكيانات الاقتصادية في العالم الإسلامي.

٦. وضع الخطط الاستراتيجية لإقامة مجموعة من المشروعات الوقفية يكون

ريعتها لصالح الأقليات المسلمة حول العالم.

٧. محاولة رسم خطة استراتيجية لعمل وقفية كبرى للإنفاق على احتياجات

الأقليات المسلمة في أوقات الأزمات.

٨. السعي لإجراء دراسة متكاملة لإنشاء صندوق دعم أنشطة الأقليات

المسلمة حول العالم، يعمل بنظام الأسهم الوقفية ١٠ دولار للسهم.